

شرح مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (1)

الشرح الأول | الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد درسنا هذه الليلة في امسية يوم الخامس عشر من شعبان سنة اربع واربعين - 00:00:00

اربع مئة والف في محافظة رفحاء في درس للتعليق على مسائل الجاهلية خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وهذا الكتاب مهم جدا - 00:00:20

لاجل معرفة ما عليه اهل الكفر او اهل الفسق من الاخلاق التي كان عليها اهل الجاهلية ليحذرها المسلم كما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه. ومن لا يعرف الشر - 00:00:40

من الخير يقع فيه. وذكر الله عز وجل في القرآن كثيرا من احوال اهل الكفر والفسق للتحذير منها وعلى اذكراها على سبيل الذم لاجل ان يحذرها المؤمن. المؤمن كما انه - 00:01:00

عز وجل يذكر كثيرا من اخلاق المؤمنين من الانبياء والرسل والصالحين. للتنبيه على فظلها وفضل من قام بها على كل هذه المسائل ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى على سبيل الترتيب او - 00:01:20

تنقيط نقاط وسائل سماها مسائل او لاجل ان يحصرها كعنابر مادة كتاب او درس ثم بعد ذلك او اه يشرحها او تشرح. اما الشيخ رحمة الله فهو لم يشرح في كتاب ولكن آآ اول من شرحها العلامة الالوسي وسماه فصل الخطاب - 00:01:40

وثم بعد ذلك حصل ان كثيرا من العلماء في وقت الحاضر المعاصر انهم علقوا عليها في دروس ما طبع ومنها ما لا لم يطبع اي كان في التسجيل. يقول المصنف الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - 00:02:10

الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. هذه امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها فالضد يظهر حسنها ضد وبضدها تتبين الاشياء - 00:02:30

امور وسمها امورا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اشياء من امر الجاهلية قال اربع في امتي من امر الجاهلية اي من شأن الجاهلية. فهي امور بمعناه شؤون احوال - 00:02:50

وتسمى مسائل هنا لان الشيخ جعلها على ترتيب المسائل. المسألة الاولى الثانية الثالثة الى اخره وسمى هذا المتن سمي امور الجاهلية او الامور التي خلع فيها رسول الله اهل الجاهلية كان احسن - 00:03:10

والجاهلية يقول ما كان اخالف فيه رسول خالف فيها رسول الله ما كان عليه الجاهلية. يعني جاء بخلافها على سبيل مما اوحى الله اليه وامرها بمخالفة طريقته. وآآ من المعلوم ان هذه الملة الملة الحنفية هي الحنيف المائل. ثم او حينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم حنيفا. اي المستقيم على - 00:03:30

لدين الله المائل عن طريق اهل الكفر والضلال. فهي حنفية مستقيمة على دين الله مائلة عن طرق اهل الكفر والضلال والجاهلية مراد بها آآ ما كان عليه اهل الجاهلية او الفترة التي كما قال النووي هي الجاهلية الفترة قبل الاسلام - 00:04:00

مراد الديانة والاخلاق والسلوك التي كان عليها الناس قبل الاسلام وقال ابن الاثير في النهاية هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام مراد العرب وغير العرب اصول الناس لو كان عليها الناس قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه وتعالى ورسوله وشريائع الدين

هذا كلام المراد ما كان عليه الناس من الضلال قبل الاسلام. وكان عليه الناس من الضلال قبل الاسلام لانه ما بقي الا يعني بقايا من اهل الكتاب وقد قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم تطبق الارض الكفر والضلال والفسق. حتى بعث الله نبيه. قال عز وجل ولا تفسدوا في الارض - 00:05:00

بعد اصلاحها اصلاحها ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاصلاح يدل على انها كانت على حال فساد من الكتابيين والاميين. كتابيين اهل الكتاب. من اليهود والنصارى. والاميون المراد بهم - 00:05:30

العرب لانها امة امية. امة امية لا يدينون بشيء من الكتاب. لا من التوراة ولا من الانجيل لا يعني لازم يكونوا من اهل الكتاب النصارى ولا من اليهود. وآآ المراد - 00:05:50

الاعم من ذلك سواء كانوا من العرب او من الفرس او من الطوائف المشتركة وعلى الاواثان من غير اهل الكتاب. فهم المراد بهذا لان الله ذكر اشياء من سلوكه واخلاق اهل من - 00:06:10

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك منهم. ولم يكونوا عربا ولا كتابيين والجاهلية تنقسم الى قسمين. الجاهلية مطلقة. وجاهلية مقيدة. الجاهلية المطلقة هي العامة. وهي الجاهلية العامة. وهذه لا تكون الا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. لان - 00:06:30

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن هناك جاهلية عامة بل في الافراد او في بعض البلدان اما مطلقا في الارض كلها لانه لا يزال لله قائم بحجة والنبي اخبر ان هذه الطائفة ان هذه الامة فيها طائفة قال لا تزال طائفة من امتي - 00:07:00

قائمة بامر الله لا يظهرهم ولا من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس فاذا لا تكون هناك جاهلية عامة بعد بعثة النبي وسلم لوجود الاسلام. لكن الجاهلية - 00:07:20

المقيدة وهي التي تقييد ببعض الاشخاص او بعض السلوكيات او بعض البلدان يكون فيها ينعدم فيها الاسلام والاسلام الصحيح مثلا هذه توجد لكنها مقيدة ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم فاما - 00:07:40

في زمان مطلق فلا جاهلية بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه وجد نور النبوة والاسلام يقول الشيخ فلا غنى مما لا غنى للمسلم عن معرفتها. فالظد يظهر حسن الظد وبظدها تتبين - 00:08:00

لا غنى للمسلم عن معرفتها لاجل ان يحذرها. كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال انما تنقض عور الاسلام عورة عورة اذا نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. اذا نشأ في الاسلام لم يعرف الجاهلية قد يقع يعني في بعض تلك السلوك - 00:08:20

يظن انها مباحة او انها خير او انها من قبيل التعبد او من قبيل حرص او من قبيل فيقع يشابههم عند ذلك ينقل الاسلام. اذا وجد من عرف الجاهلية حذر منها. وان هذا من طريق الجاهلية - 00:08:40

ما كان عليه اهل الجاهلية. وهكذا. لذلك يقول الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وهذا الكلام على سبيل الذم والتحذير من تلك السلوك الذي عليه اهل الجاهلية ذكر الشيخ آآ في قوله فالضد يظهر حسن الضد. هذا تظلم لشطرين من بيتهن في - 00:09:00

قصيدتين لشاعرين مختلفين فضمن الشيخ ذلك اقتبس هذا وظمنه في هذه المقدمة لا على سبيل انه اذا استشهد به شعرا انما على سبيل يعني انه استحسن هذه الاشياء والظد يظهر الحسنى والظد ينسب لعلي بن جبلة او على لابي الشيخ الشيص او الشيص الخزاعي - 00:09:30

كان يقول في قصيدة او استجتمع حسنا والظد يظهر حسن ضد المتنبي يقول المتنبي ونذيمهم وبه عرفنا فضلهم وبظدها تتبين الاشياء ولذلك هذا عد من مما اخذه المتنبي من غيره لان هذا مسبوق بهذا المعنى. وبضد - 00:10:00

تبين الاشياء ها مسبوق بقوله فالظد يظهر حسن الظد. المهم ثم قال فاهم ما فيها واسدها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اخطرها لانهم الحالة التي كان عليها اهل الجاهلية انهم لم يؤمنوا بما جاءت قلوبهم لم تذعن ولم تسلم - 00:10:30

كما قال عز وجل افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فهذا اخطر ما هنالك. قال

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - 00:11:00

عايز ازكي. فلذلك ما ما استفادوا ما استفادوا. على كل قبل ان ندخل في هذا القسم الثاني نسيينا ان اذكره وهو المقيدة. وهي الجاهلية المقيدة وهي ان تقييد اما الاشياء الاخلاق او بعض الاشخاص. كما قال لي ابي ذر. لما شتم رجلا وعيره بامه قال يا ابن السوداء - 00:11:20

الاعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. قال يا رسول الله على كبر سني ؟ قال نعم. لأن هذا من اخلاق الجاهلية ان يعير الرجل بعيوب فيه. من اخلاق الجاهلية خاصة الاشياء التي ليست باختياره - 00:11:50

ولما قال اربع من من امور الجاهلية او من امر الجاهلية في امتي لا تدعها طعن في والفخر بالاحساب والنياحة على الميت والاستسقاء بالنجوم. في هذه الامة انهم ينحوون على الميت الى اخره وكما - 00:12:10

يأتي ذكر هذه الاشياء لهذه الرسالة. فهذه جاهلية مقيدة قد تكون في شخص من صالح عباد الله اما يقع فيها جهلا او او غضبا او حمية او نوعا من الاشياء التي يقع فيها او خطأ. المهم انها - 00:12:30

بالنسبة لحكمها الجاهلية على تقسيمها وان كانت جاهلية عامة فهذا كفر كما كان هذه اهل الجاهلية الاولى لانها يشمل جاهلية الشرك وجاهلية الكفر وجاهلية انكار البعث والقرآن والانبياء الى اخره هذه من - 00:12:50

الجاهلية العامة كذلك آآ قد يكون هناك من الاعمال نسبية لكنها من الجاهلية الكبرى كفر كما قال اف الحكم الجاهلية يبغون ؟ حكم من غير ما انزل الله. وقد يكون على التفصيل. الحكم الاصغر الكفر الاعظم الاصغر الاكبر. وقال يظنون بالله - 00:13:10

الحق ظن الجاهلية. وهذا عام يشمل الظنون. بانواعها. سواء ظنون اعتقدات الكفر او ظنون ما دون ذلك. اه المهم انه ليس بحق آآ فما كان من كفريات الجاهلية من تلبس به فهو كذلك. ومن كان - 00:13:40

انا من فسوق الجاهلية دون الكفر من تلبس به ففيه من هذه الجاهلية بحسب ذلك الامر مثل الطعن بالانساب والفخر بالاحساب ونحوها استسقاء بالنجوم هي درجات معاصي لها درجات من - 00:14:10

كما هو من الكفر الاعظم ومنها ما هو من الكفر الاصغر. ومنها ما هو من الشرك الاصغر. ومنها ما هو من الفسوق. والمعاصي ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم من من خلع يدا من طاعة فمات فميته - 00:14:30

اي على طريقة اهل الجاهلية. على طريقة اهل الجاهلية انهم لا يسمعون ولا يطيعون لولاة الامور. وفيها وينقضون البيعات. فيها موافقتهم في هذا. وقال ولم فان مات فميته جاهلية اي على طريقة اهل الجاهلية لا يعني الكفر - 00:14:50

لكنها تدل على انها معصية كبيرة. اذا نسب الشيء الى الجاهليين والى الكفار او الى وصف الكفر او يدل على انه كبيرة يدل على انه كبير ان لم يكن كفرا اكبر فهو كبيرة من كبائر الذنوب. ثم يقول فان انصاف الى - 00:15:10

ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة. كما قال تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون هناك لفة من كلام الشيخ ان الانسان قد يقع فيه بعض السلوكات اهل الجاهلية فعلا دون ان يستحسنها - 00:15:30

يكون يعمل بهذا الاشياء لكن ما يستحسنها يكرهها وهو يعملا مثل ما يفعل الانسان كثير من الذنوب شهوة وفتنة ويندم. فهو لم يستحسنها. انما مالت نفسه اليها شهوة لكن اذا فعل اشياء من امور الجاهلية ثم استحسن ما عليه اهل الجاهلية نسأل الله العافية والسلامة اتمت الخسارة - 00:15:50

يعني هذا وقع في ايش ؟ في الردة عن الاسلام. انه ما يمكن يستحسن الجاهلية كاملة. الا وهو راغب عن الاسلام ثم قال رحمه الله تعالى المسألة الاولى بدأ الان في تعداد هذه المسائل. انهم يتبعدون باشراك الصالحين - 00:16:20

حين في دعاء الله وعبادته يريدون شفاعتهم عند الله. لظنهم ان الله يحب ذلك وان الصالحين يحبونه. هذه المسألة الاولى تبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته. يتبعدون في ان يدعوا - 00:16:40

الصالحين اما يسألهم واما يعبدتهم. ويقولون هذا شفاعة طلب الشفاعة. ويظنون ان الله يحب ذلك. يرضى به وان الصالحين الذين يسألون يرضون بذلك. لذلك قال الشيخ كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله

يعبدون من دون الله بصرف العبادة لهم. اما بالذبح او بالذرع او بالدعاء ما لا يضرهم ولا ينفعهم لان هؤلاء ضعفاء فقراء لا قدرة لهم.
الاصنام والاوثان الصالحين هم متتنوعون - 00:17:30

في عباداته منهم من يعبده الانبياء. كما عبدوا هزيرا وعيسي. ومنهم من عبدوا الملائكة. ومنهم من عبدوا الجن ومنهم من عبدوا الاولياء الصالحين كما عبدوا مريم. ومنهم من عبدوا الصالحين - 00:17:50
 كان رجل يلت السويق للحج يتصدق به فلما مات بنوا على قبره وثنى. ومنهم من يعبد الصالحين كود ويهوث ويعوق ونصر. وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونصر - 00:18:10

وقد اضلوا كثيرا. هذه النصر يغوث ويعوق صالحون ملاوي ويقولون انهم يشفعون لنا عند الله. قال ابن عباس اسماء رجال صالحين هلكوا في زمان في قوم في عام واحد. فجذعوا عليهم فاتاهم الشيطان فقال صوروا صورهم تستذكرونهم بها. فصوروها - 00:18:30
 ثم ما جاء ما مر عليهم الزمان فعبدوها من دونه. جاء اجيال اخرى عبادتها. وهكذا. قال وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلا. يعني قوله عز وجل - 00:19:00

الله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء اي من دون الله. هؤلاء الاولياء يعني هؤلاء الصالحين. او ما نعبدهم الا ليقربونا الى النار يقول ما عبادناهم لمجرد انهم مخلوقات او لانهم يخلقون ويرزقون - 00:19:20

انما لتقريبنا الى الله زلفا. يعني يرظون عنا فيقربون فيرظي الله عنا فاذا تقرب الى الله درجات الزلف الدرجات الا وهذه اعلمها الاعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتى بالاخلاص - 00:19:40

يعني اخلاص العبادة. واحذر انه دين الله الذي ارسل جميع الرسل. او ارسل ارسل جميع الرسل. وانه دين الله الذي ارسل شو النسخة عندكم؟ ارسل به جميعا. به ها؟ ارسل به جميعا - 00:20:00

الرسل وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص. واحذر ان من فعل ما يستحسنونه فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار هذه لا شك ان هذه اعظم مسألة بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. ومكة يدعوا اليها عشر سنين قبل قبول فرض - 00:20:20

فرائض قبل فرض الصلاة فما بعدها. واتى بالاخلاص كما قال كما ذكر الله عز وجل عن هؤلاء في لما ذكر الاميين والكتابيين ان لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفكيين حتى تأثيهم - 00:20:40

رسول من الله محمد صلى الله عليه وسلم. يتلو صحفا مطهرة فيها كتب صحف هذه الصحف في هالكتب اي التي كتبها الله. صحف القرآن. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حذابا. ويقيموا الصلاة - 00:21:00

الزكاة وذلك دين القيمة. اي دين الملة القيم. فهم ما كانوا على ملة منحرفة. وقال عز وجل انتي هداني ربى الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحباني - 00:21:20

للله رب العالمين لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. دينا قيما هذا الذي بعث به وقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط علما. ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:21:40

قل انما امرت ان اعبد الله مخلصا له ديني. فهكذا فاتى بالاخلاص واحذر انه دين الله الذي ارسل به جميع الرسل قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله اجتنبوا الطاغوت اي اعبدوا الله وحده واحذر انه لا يقوى - 00:22:00

من الاعمال الا الخالص. الى اخر ذلك واحذر ان من فعل ما يستحسنون فقد حرم الله عليه الجنة. كما قال عز وجل من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير المشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خرب الى السماء فتختطفه طير وتهوي به الريح. في مكان سحر - 00:22:20

وقال عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. قال وهذه المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر. وعندها وقعت العداوة والاجلها شرع الجهاد كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه - 00:22:40
 ويكون الدين كله لله. صحيح. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق. هنا امة واحدة

على طريقة واحدة ثم اختلفوا بالبيان ثم بعث الله النبيين - 00:23:00

كان الناس كما قال ابن عباس الناس مكتوا على التوحيد عشرة قرون بعد ادم الى زمن نوح ثم اختلفوا بسبب ايش؟ هذه الاصنام التي الصور التي صورت للصالحين ثم اختلفوا فبعث الله النبيين نوحا فمن بعده. مبشرين ومنذرين. مبشرين لاهل الاسلام منذرين للكفر وعن الكفر - 00:23:20

المهم انه انقسم الناس الى مسلم وكافر. قال قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. قال لم يأكلوا الذين كفروا الكتاب والمشركين منفكين. اي لا يزالون على هذا هو. المهم انه كانت العداوة - 00:23:50

سببي هذا بين امر الله بعداوة الكافرين والمفارقين. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. الى قوله لكم دينكمولي دين الا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. قال - 00:24:10

المسألة الثانية انهم متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بوالديهم فرجون وكذلك في دنياهم. اي متفرقون في ويرون ذلك هو الصواب. فاتى بالاجتماع في الدين الكفار متفرق في دينهم وفي دنياهم. كم وصفهم الله عز وجل - 00:24:30

كل حزب بما لديهم فريق وقطعوا امرهم بينهم زيرا كل حزب بما لديهم فرحو ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرجون - 00:25:00

فهم متفرقون وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات. ومع ذلك يرون ان هذا هو الصواب. كثيرا هو الصواب لان الله وصفهم قال كل حزب بما لديهم فرجون. هم يفرجون بهذا - 00:25:20

يرون ان ما هم عليه هو الهدى. وان اختلف الناس في اديانها وكذا لا حرج. كل بفرض وهذا غير صحيح ان الدين عند الله الاسلام ما يمكن يكون الدين متفرق. قال فان - 00:25:40

من حاجك من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل ان نجعل لعلة الله على الكاذبين ما يمكن قال فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين فاسلمتم الكتاب - 00:26:00

فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فان فان تولوا فانما هم فانما هم لا فان تولوا فان الله سريع الحساب غير الاية الاخرى. فان تولوا فان الله سريع الحساب. سيجازيه - 00:26:20

طيب المهم انهم فرجون بذلك. قال ويرون ان ذلك هو الصواب فاتى بالاجتماع في الدين. لابد من اجتماع لكن يكون الاجتماع في الدين على ضلالات وكل بما يريد لا واعتصموا - 00:26:40

لله جميا ولا تفرقوا. جبل الله هو الذي اجتمع عليه. كل يرمي اهواه ومعتقداته الباطلة في البحر. ويعتصم بدين الله. قال فاتى بالاجتماع في الدين بقوله شرع لكم من الدين ما وصى به - 00:27:00

والذى اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كبروا على المشركين ما تدعوه اليه مم ادعونا ادعوه الى قال لما ذكر الله عنهم انه قالوا اجعل الله واحدا؟ ان هذا لشىء - 00:27:20

هذا ما هو مقصود لله. يراد يريده هو. الله المترافق. يجعلها الله واحد ما يريدون هذا الشيء ها ايها فشرع لكم من الدين هذا الذي شرع له. دين واحد. وذكر الانبياء - 00:27:40

اول العزم من الرسل. نوح وموسى وابراهيم وموسى وعيسى. هذا كل واحد له في جيل في امة من الامم والناس يزعمون انهم اتبعهم مش دين واحد. كيف يكون اتباع الانبياء وهم متفرقون؟ لا يمكن. اتباع الانبياء يكون - 00:28:00

على دين واحد. فلذلك قال ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. كيف يتفرقون هؤلاء يبعدون شيئا وهم يبعدون شيئا ويقولون انهم مجتمعون لا يمكن. المهم لابد حتى ولو كانوا نريد ان نجتمع مثل ما يقولون يريد ان يجتمعوا ويجعلونها تسامح وامور وامور وكذا يجمعونها في مكان واحد هذا يعبد - 00:28:20

اه هذا يهودي وهذا نصري وهذا مسلم وهذا بوذى وهذا كذا وكذا هندوسي ما يمكن هذا لان هذا يعبد الله وهذا يعبد العزير وهذا

يعبد عيسى وهذا يعبد بودا وهذا ما تجتمع. ما يمكن هذا ما يرضاه الله عز وجل - 00:28:50

لكم دينكمولي دين. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اما - 00:29:10

خلط ما يمكن. لا يقبل الله الخلطة بالشرك. قال تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. في الرواية رواه مسلم وفي رواية اخرى وهو للذى اشرك - 00:29:30

قال فقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. صحيح. متفرقون اشياء هذا له شيعة تناصره وهذا له شيعة تناصره. لا يمكن. لست منهم في شيء برأ نبيه منهم. لا يمشي على - 00:29:50

كما في قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبدوا ما تعبدون ولكن اعبدون ما اعبد وانا عبد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين براءة قال ونهانا عن مشابهتهم بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البين - 00:30:10

واولئك لهم عذاب عظيم. ونهانا عن التفرق في الدنيا. عندكم في الدنيا ولا في الدين؟ الاتنين. في الحاشية ولا؟ لأن هنا في الدنيا. هذا هو الصواب. لأن بعض النسخ في الدين - 00:30:30

هنا في الدنيا الصواب لأن قال واعتصموا بقوله واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. لأن هذه جاءت سبب نزولها ما كاد ان يحصل بين الاوس والخرج الانصار وهم مسلمون على دین واحد كادوا ان يقتتلوا ويفترقوا بسبب وشایة رجل يهودي بينهم - 00:30:50
فساروا الى السلاح. بسبب العصبيات. فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطیعوا فریقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ایمانکم کافرین. وكيف تکفرون وانتم تتلی عليکم ایات الله وفيکم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدی الى صراط مستقیم -

00:31:10

يا ايها الذين امنوا اتقوا حق الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا وکنتم على شباب حفرة من النار فانقذکم منها. كذلك يبین الله لكم ایاته لعلکم تهتدون - 00:31:30

عليکم تهتدون الاية ولا لعلکم تتقدون؟ لأن العمران طیب قال ولتكن منکم امة الى الخیر ويأمرکم بالمعروف هنا معروف الجماعة. وینهون عن المنکر معروف التفرق المنکر التفرق. لأن سیاق ایات واحدة - 00:31:50

الى قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد نبیهم حذرهم من طریقة اليهود والنصاری تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات واولئك لهم عذاب عظيم. متى يوم القيمة؟ يوم تبیض وجوه تسود - 00:32:10

فاما الذين اسودت وجوههم وكفرتم بعد ایمانکم فذوقوا العذاب ما کنتم تکفرون. واما قال ابن عباس ابیضت وجوه اهل السنة والجماعة واسودت وجوه اهل الفرقة واهل البدعة والفرق. لأن الاية هذه نزلت في سیاق الاجتماع والافتراق - 00:32:30

الى اخر الایات. فإذا امرنا الله الاجتماع في الدين والاجتماع في الدنيا ونهانا عن في الدين والتفرق في الدنيا. وبهذا تکاثرت الاحادیث في التهی عن المفارقة. مفارقة الجماعة. قال من فارق - 00:32:50

جماعة قیده شبر اه فمات فمیتة الجاهلیة. فمات من فتیة جاهلیة. وقال من اراد الجنة فلیلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. الى اخذ ذلك من النصوص الكثیرة. النصوص الكثیرة. واذا - 00:33:10

حذر من الخوارج بسبب انهم يفارقون الجماعة ويفرقونه. وحذر من الاختلاف. حذر من الاختلاف الثالثة المسألة الثالثة ان مخالفة ولی الامر وعدم الانقیاد له فضیلة. يعني عندهم والسمع ذل ومهانة يعني عنده عند العرب وعند الامم المخالفة للشیریعة كان عندهم مخالفة - 00:33:30

سلطین والملوک ان مخالفthem انفاه وفضیلة ویمتدحون بانهم لا یقولون نأبی ان نقر آذل فینا او الخسف فینا. مم وھکذا فی امورهم وانهم یرون ان السمع والطاعة ذل ومهانة. فخالفهم رسول الله صلی الله علیه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة. وامر بالسمع - 00:34:00

لهم والنصيحة وغلظ في ذلك وابدى فيه واعاد غلظ في ذلك النصوص التي جاءت في في تشديد على المخالفين والمارقين عن الاسلام عن الدين من كره وقال من كره من اميره شيئا فليصبر - 00:34:30

فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية. وآ قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول والامر منكم قال عباد بن الصامت يقول بايعنا رسول الله صلی الله عليه وسلم على السمع والطاعة لمن شاء ومن شطنا ومكرهنا واحد - 00:34:50 ذلك وفي عسرنا ويسرا واثرة علينا وان لا ننزع الامر اهله. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم. فيه من الله برهان. والاحاديث كثيرة كل هذا لاجل مخالفة طريقة اهل الجاهلية. ومن - 00:35:10

غريب يعني ان بعض الناس يظن ان آآ ان الحرية ومخالفة ظلمة الولاة وانها كذا المنازعه انها يعني شجاعة وديانة وهذا غلط هذا غلط يقول الشيخ رحمة الله المصنف في الاصول الستة لما ذكر ذلك الاصل الثالث قال ان من تمام الاجتماع لما ذكر الجمعة - 00:35:30

والطاعة ولمن تأمر علينا ولو كان عبدا حفشيما. فيبين الله هذا ببيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا. ثم صار هذا لا يعرف عند اكثرب من يدعى العلم فكيف العمل به؟ كثير من يدعى العلم يستهجن هذا الشيء. ويرى - 00:36:00 لا يقول كذا وain الحريات وain كذا وهنا منكرات وامور وينزع ينزع يقول ليس في عنق البيعة لهؤلاء هذه ليست طريقة الاسلام. طريقة الجاهلية. وطريقة الخوارج وطريقة المعتزلة. وطريقة اهل السنة والجماعة الصبر. لذلك يذكرون هذه الاصول - 00:36:20 قواعد في كتب العقائد الصبر على الولاد وعدم نزع اليدي من من الطاعة وعدم الخروج عليهم قال رحمة الله وهذه الثالث التي الثالث التي جمع بينها فيما ذكر عنه صلی الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال - 00:36:40

ان الله يرضى لكم ثلثا. الا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ولم يقع خلل في دین الناس ودنياهم الا بسبب الاخلاال بهذه الثالث او - 00:37:00

صحيح هذه الثالث التي تقدمت التي هي الاخلاص لله وان اهل الجاهلية كانوا يعبدون الاولياء والصالحين والمسألة الثانية ان اهل الجاهلية كانوا متفرقين في دينهم ودنياهم. وان المسألة الثالثة انهم لا يخضعون لولاة الامور. جاء - 00:37:20

وسلم بمخالفتهم فذكر في هذا الحديث الاخلاص العمل لله وان يعبده ولا يشرك به شيئا والاعتصام بحبل الله جمیعا يعني الجمعة. ولا تفترط. والثالث مناصحة ولة الامور والمناصحة لا تكون الا لمن الا لمن - 00:37:40

من اطاعهم وعقد البيعة لهم. نعم. ثم يقول الرابعة يعني المسألة الرابعة ان دينهم مبني على اصول اعظمها التقليد. دین مبني على قواعد اصول. يرجع اليها. اعظمها خطا التقليد الاعمى. وترك الهدى - 00:38:00

قال فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار. اولهم وآخرهم. كما قال تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. يقول ما ارسلنا من - 00:38:30

قبلك في قرية من نذير اي جميع الرسل. الذين بعثوا الى الامم قابليهم او لئك الامم بقولهم انا وجدنا اباء انا على امه هي على طريقة وعلى مسلك وعلى ملة لان الامة تطلق على الملة وعلى الطريقة وانها على دار - 00:38:50

مقتلون لن ندعهم. وقال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا اباء انا على امه هي على طريقة عذاب السعير. فما كانوا عليه اباء فيه ضلالات شرك وبعد. هم؟ فاتاهم - 00:39:10

بقوله هذا المخالفة اتاهم بقوله قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرد ا ثم تتفكر ما بصالبكم من جنة وقوله اتبعوا ما انزل اليكم ولا تأمن من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. يعني امرهم بايش - 00:39:30

بالتفكير وترك التقليد الاعمى. اعظمكم بواحدة موعظة انصحكم بها هي ان تقوموا لله مخلصين صادق ولذلك تجد بعض الكفار بعض النصارى يهتدي مثلا او بعض اليهود وهو قلة في اليهود لكن في النصارى كثير - 00:39:50

يهتدي تجد انه كان يبحث عن الحق. ويحرص عليه. ويكون فيه تنسك وليس فيه تعصب. فاذا مجرد ما يجد القرآن هو ويدل عليه يهتدي. بينما الذين كانوا قصدوا الرئاسة. والمحاماة عن اديانهم. هؤلاء لا يهتدون. لانه تحملهم الانفة - 00:40:10

والعصبية والتقليد والانتصار للدين على معارضة كل ما يأثيرهم من هدى. سبحان الله فيقول ان تقوموا لله مثني اي اثنين اثنين. تتأملون فيما بينكم تتشاورون في الحقيقة الامر. على ان يكون لله قيامكم. لا للنفس ولا للتقليد ولا للهوى. وفرادي اي منفردin 00:40:40

يتفكر ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة جنة ما قالوا انه مجنون وانه يأتيه مس من الشيطان وانه يوحى اليه الشيطان وانه آآ يعلمه 00:41:10
بشر وانه شاعر وانه يدعى النبوة الى اخره يقولون -

تأملوا هذا صاحبكم هذا الذي ترونـه ما فيه جنون انتـم تعرفونـه حقيقة المعرفة تعرفونـه لا يكذب تعرفونـه انه ليس بشاعر وتعرفونـه ليس بـكائن فكيف تدعونـ في شيء ويقلـد بعضـكم بـعضا تـروجـونـ شيئا لا حقيقةـ لهـ. لو تـأـملـتـمـ فيهـ 00:41:30
عرفـتمـ انهـ ليسـ مشـاعـرـ ولاـ بهـ مـجـنـونـ. فـاـذـاـ وـقـولـهـ اـتـبـعـوـاـ ماـ اـنـزـلـ اليـكـمـ منـ رـبـكـمـ وـلـاـ تـتـبـعـوـاـ مـنـ دـوـنـ اوـلـيـاءـ قـلـيلـاـ مـاـ تـذـكـرـوـاـ. وـهـذـهـ يـنـبـغـيـ

انـ نـتـبـهـ لـهـ الـمـسـلـمـ. لـاـ يـقـعـ فـيـمـاـ يـقـعـ فـيـهـ اوـلـئـكـ. الـاـنـ كـثـيرـ مـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ لـلـاسـلـامـ مـنـ اـهـلـ 00:41:50

الـرـفـظـ وـالـقـبـورـيـينـ وـنـحـوـهـمـ اـذـاـ دـعـواـ اـلـىـ التـوـحـيدـ قـالـ طـرـيـقـ الـوـهـابـيـةـ هـذـاـ كـذـاـ هـؤـلـاءـ هـاـ وـيـأـبـيـ مـجـرـدـ انـ يـكـونـ الـذـيـ يـدـعـوـهـ يـقـولـ لهـ 00:42:10
وـحـدـ اللـهـ. اـعـبـدـ اللـهـ وـحـدـهـ. قـالـ خـلاـصـ اـنـتـهـيـ. هـذـاـ وـهـابـيـ. هـاـ؟ـ وـاقـعـ مـوـجـودـ 00:42:40

وـلـاـ يـسـعـ مـجـرـدـ مـاـ يـعـرـفـ انـكـ تـدـعـوـ اـلـيـهـ حـتـىـ بـعـضـهـمـ كـانـ يـكـرـهـ بـعـضـ الـاـيـاتـ. وـاـذـاـ قـرـأـ عـلـيـهـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ الـمـسـاجـدـ لـاـ 00:42:30
هـيـ فـلـاـ تـدـعـوـ مـعـ اللـهـ اـحـدـ نـفـرـ. وـقـالـ هـذـهـ اـيـةـ الـوـهـابـيـةـ كـفـاـيـةـ الـوـهـابـيـةـ. اـعـوـذـ بـالـلـهـ. هـاـ؟ـ لـاـنـ اـيـةـ تـدـعـوـ 00:42:50

الـتـوـحـيدـ لـاـ يـرـيدـ ذـلـكـ. كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـذـاـ ذـكـرـ اللـهـ وـحـدـهـ اـشـمـئـزـتـ قـلـوبـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـالـاـخـرـةـ. وـاـذـاـ ذـكـرـ الـذـيـنـ مـنـ دـوـنـهـ اـذـاـ هـمـ 00:43:10
يـفـرـحـونـ بـهـذـاـ اـذـاـ قـيـلـ لـهـمـ اـنـ اللـهـ يـعـبـدـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ اـشـمـعـزـتـ 00:43:50

يـعـنـيـ يـأـمـرـهـمـ بـالـهـ وـاـحـدـ هـاـ؟ـ وـاـذـاـ قـيـلـ لـهـمـ اـنـ الـاـلـهـةـ نـفـعـتـ مـنـ دـعـاـهـاـ اـجـابـتـ لـهـ هـوـ كـذـاـ وـذـهـبـ فـلـاـنـ تـقـرـبـ يـهـاـ جـرـبـتـ كـذـاـ فـرـحـ اـخـذـ 00:43:10

يـمـدـحـ اللـهـ الـفـلـانـيـ اوـ الشـيـخـ الـفـلـانـيـ الـمـبـارـكـ وـاـنـ قـبـرـهـ 00:43:50
تـرـيـاقـ الـمـجـرـبـةـ مـنـ دـعـاـعـهـ اـسـتـجـيـبـ كـلـ هـذـاـ وـيـفـرـحـونـ يـحـلـفـونـ فـيـهـ كـتـبـ يـقـرـؤـونـهـاـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ عـنـدـ مـوـلـدـ اوـ عـنـدـ

مـوـلـدـ فـلـانـ اوـ كـذـاـ يـظـهـرـونـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ. وـاـذـاـ قـيـلـ لـهـمـ وـحـدـواـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ غـضـبـ 00:43:30

اعـوـذـ بـالـلـهـ. قـالـ الـخـامـسـةـ اـنـ مـنـ اـكـبـرـ قـوـاعـدـهـمـ الـاـغـتـرـارـ بـالـاـكـثـرـ. الـاـولـىـ تـقـلـيدـ الثـانـيـةـ مـنـ قـوـاعـدـهـمـ الـكـبـرـىـ الـاـغـتـرـابـ الـاـكـثـرـيةـ يـحـتـجـونـ 00:43:50
بـاـكـثـرـهـ وـيـحـتـجـونـ بـهـ عـلـىـ صـحـةـ الشـيـءـ وـيـسـتـدـلـونـ عـلـىـ بـطـلـانـ الشـيـبـ غـرـبـتـهـ وـقـلـةـ اـهـلـهـ. فـاتـاـهـمـ بـضـدـ ذـلـكـ وـاـوـضـحـهـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـ مـنـ

الـقـرـآنـ صـحـيـحـ. قـالـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ تـطـعـ اـكـثـرـ 00:43:50

مـنـ فـيـ الـاـرـضـ يـضـلـوـكـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ. الـاـكـثـرـيةـ مـاـ فـيـهـ خـيـرـ. وـقـالـ وـلـاـ قـلـيلـ مـنـ عـبـادـيـ الشـكـورـ. هـاـ قـلـيلـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ 00:44:20
لـاـ يـعـلـمـونـ. وـاـنـ تـطـعـ اـكـثـرـ مـنـ فـيـ الـاـرـضـ يـضـلـوـكـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ. اـنـ يـتـبـعـوـنـ الاـلـظـنـ وـاـنـ هـمـ 00:44:40

فـاـنـهـ الاـ يـخـرـصـونـ. وـقـالـ وـمـاـ وـجـدـنـاـ اـكـثـرـهـمـ لـفـاسـقـيـنـ. فـالـاـكـثـرـيـةـ اـكـثـرـهـمـ فـيـ ضـلـالـ النـاسـ. وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ 00:44:40
يـقـولـ اللـهـ لـاـدـمـ يـاـ اـدـمـ اـخـرـجـ بـعـثـ النـارـ. فـيـقـولـ يـاـ رـبـيـ وـمـاـ بـعـثـ النـارـ؟ـ يـقـولـ 00:45:00

مـنـ كـلـ الـفـ تـسـعـمـائـةـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـونـ اـلـىـ النـارـ وـوـاـحـدـ اـلـىـ الـجـنـةـ. فـاـذـاـ نـسـبـةـ النـجـاةـ مـنـ الـضـلـالـ وـاـحـدـ فـيـ الـاـلـفـ. فـالـاـكـثـرـيـةـ مـاـ فـيـهـ خـيـرـ 00:45:00
مـاـ فـيـهـ خـيـرـ. فـلـاـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ اـهـ صـحـةـ الشـيـبـ بـكـثـرـةـ الـقـائـدـيـنـ بـهـ. وـلـاـ عـلـىـ ضـعـفـ الشـيـءـ بـقـلـةـ 00:45:30

فـاـنـ الـاسـلـامـ بـدـأـ غـرـبـيـاـ وـسـيـعـوـدـ غـرـبـيـاـ كـمـاـ بـدـأـ. فـطـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ. فـلـاـ نـسـسـيـ اـنـسـانـ لـاـ يـقـرـهـ الـكـثـرـةـ فـاـنـ هـوـاـ كـثـيرـ وـالـشـيـاطـيـنـ كـثـيرـ وـاـعـدـاءـ 00:45:30
الـاسـلـامـ كـثـيرـ. وـاـصـحـ اـلـهـوـيـ كـثـيرـ وـالـمـتـمـسـكـ قـلـيلـ. وـاـنـصـارـ الـسـنـةـ 00:45:30

الـذـيـنـ يـتـمـسـكـوـنـ بـهـ اـقـلـ فـاـصـبـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـيـنـ يـدـعـوـنـ رـبـهـ بـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـ يـرـيدـونـ وـجـهـهـ. قـالـ السـادـسـ الـاحـتـاجـ بـالـمـتـقـدـمـينـ 00:45:50
يـحـتـجـونـ مـاـ هـوـ بـاـبـاـهـمـ هـؤـلـاءـ يـقـلـدـوـنـ اـبـاـهـمـ. لـاـ يـحـتـجـونـ بـالـمـتـقـدـمـينـ يـقـولـوـنـ هـذـيـ كـلـهـ 00:45:50

الـسـابـقـةـ عـلـىـ ظـلـامـ كـقـوـلـهـ فـمـاـ بـالـقـرـونـ الـاـولـىـ؟ـ قـوـلـهـ مـاـ سـمـعـنـاـ بـهـذـاـ فـيـ اـبـاـهـمـ الـاـولـىـنـ يـعـنـيـ اـذـاـ جـاءـتـهـمـ الرـسـلـ اـحـتـجـوـاـ بـاـيـشـ؟ـ 00:46:10
بـالـمـتـقـدـمـينـ هـذـاـ هـذـاـ فـرـعـوـنـ قـالـ لـمـوـسـىـ فـمـاـ بـالـقـرـونـ الـمـؤـمـنـ 00:46:10

الـاـولـىـ لـاـنـهـ قـالـ فـمـنـ رـبـكـماـ يـاـ مـوـسـىـ؟ـ يـعـنـيـ هـوـ يـزـعـمـ اـنـهـ رـبـ النـاسـ قـالـ اـرـبـكـمـ الـاـعـلـىـ؟ـ فـرـعـوـنـ قـالـ فـلـمـاـ جـاءـ مـوـسـىـ وـهـارـوـنـ قـالـ فـمـنـ رـبـكـماـ

يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني انت ما تستطيع تخلق - 00:46:30

انت فقط تزعم انك رب الناس من باب قوتك وجبروتك. ثم قالت العون فما قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى - 00:46:50

يعني كأنه يقول ايش؟ الامم السابقة الاجيال التي مضت علينا ما بعث فيها نبي الجيل الذي قبله ما بعث فيها نبيها بين موسى ويعقوب واسرائيل - 00:47:10

وي يوسف اجيال كثيرة فهو فرعون يحتاج بالمتقدمين يقول اباونا الاولين ما بعث لهم انباء. معناها انهم ما له داعي. لماذا ما كان في كل جيل يبعث الله نبي؟ اي يحتاجون بالمتقدمين - 00:47:30

نحن مثل ابائنا. وهذا ما فعلته قريش. قالوا يا محمد انت خير ام ابوك؟ فسكت انت خير ام جدك؟ فسكت. فانت خير من كذا يعني. اباونا اين هم؟ ما كان فيهم. اذا زعمت انك على الحق - 00:47:50

ها وانك مرسل من الله. طيب اباءنا الذين قبلنا. لماذا ما بعث فيهم انباء؟ ولذلك يقولون ما سمعنا بها ما بهذا في ابائنا الاولين.

احتاجوا بهذا. هذا ليس بحجة. الجواب عنها كما قال موسى علمها عند ربها في كتاب - 00:48:10

هل هم معذورون؟ هل جاءتهم كذا؟ هل كان فيهم بقايا من النبوات؟ هل ما كانوا عليه من الحنيفية يكفيهم؟ ولذلك كان من من قريش مثلا اه من كان على الحنيفية مثل زيد بن نفيل على الحنيفية اخبر النبي - 00:48:30

وسلم انه يبعث امه وحده. نفعه ذلك. لما اعرض عن الشرك. واحذر عن ورقة بن نوفل ايضا انه رأه في روضة في في روضة وعليه ثياب خضر. يدل على انه في الجنة مع انهم ما ادركوه - 00:48:50

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم سدوا وقاربوا. سدوا وقاربوا. لكن لما سئل عن اه عن بعض اه كذا الناس ويقال انه كافر. والرجل الذي جاءه قال كيف اين ابي يا رسول الله؟ قال في النار. قال وابوك. قال ابي وابوك في النار - 00:49:10

لان هؤلاء لم يتحنفوا واتبعوا ما هم عليه من الجاهلية. فهنا بحجة اه فرعون على موسى فما بال قال علمه عند ربها هذا ما لي شغل فيها. انا بعثت اليك وهذا هذه الامة. الاولون - 00:49:30

عند الله. ها فهذه طريقة. وهذا يفعلها بعض الجهلة. يقولون اذا الناس كلهم على ضلال حتى الداعية الفلانى وعلم الناس. حتى جاء محمد بن عبد الوهاب والناس والعلماء ولا جاء ابن تيمية ولا جاء فلان. نقول هذا علمهم عند الله - 00:49:50

وقالوها ترى لائمة الدعوة هذا السؤال. قال انت تقولون كذا وفلان كان فلان من من العلماء فعل في هذا قال هذا؟ قالوا اولئك ردوا عليهم. لما ذكروا بعض اسماء العلماء لا اريد ان اذكرهم. رد عليهم اهمية الدعوة قالوا نقول هؤلاء قوم بينهم وبين الله - 00:50:10

قد يكونوا معذورين وقد يكون معاذرين قد يكون ما بلغتهم هذه. العبرة بان الانسان يتقي الله هو هو محاسب على نفسه لا يقلد غيره ولا يحتاج بغيره. يحتاج بالكتاب والسنن. قال السابعة الاستدلال بقوم - 00:50:30

قوى في الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجاه. هذه طريقةهم يستدلون باقوام اعطاهم الله قوة في الافهام والاعمال. ومال وملك وملکهم مكة مثلا. كانوا كيف يكون على ظلالة والله وجعل حرمته تحت ايديهم. ويقومون عليه وهذه الاصنام موجودة عنده.

ثلاث مئة وستون صنما عند الكعبة. كيف - 00:50:50

ما يرضي بها الله. ودافع عنهم لما جاءهم صاحب الفيل ابرهه بالفيل دافع عنهم يدل على انهم ايش؟ في زعمهم انهم على صواب احتاجوا بهذا. فرد الله ذلك بقوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه - 00:51:20

يعني في ما لم نمكناكم فيه. يعني مكناهم في اشياء ما لم نمكناكم فيها. وقول و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفاوا كفروا وقوله يعرفونه كما يعرفون ابائهم. في المعرض - 00:51:40

عندهم ذلك ويحتاجون بها. قال تعالى واذا تتلئ عليهم اياتنا بيناهم قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريق خير مقاما واحسن نديا. يقول من هو افضل؟ بلال عمار الضعفاء القراء هم ابو جهل - 00:52:00

عندهم يسمونه ابو الحكم هو فلان وفلان من زعماء اصحاب ندية ننادي لهم مجلسهم عظيمة وهؤلاء القراء اي الناس افضل لماذا اذا

كانوا على خير؟ لماذا ما اعطتهم الله؟ وانعم عليهم. انما انعم على الذين رضي عنهم. هذا زعمهم - [00:52:20](#)
يحتاجون بهذا. قال وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسنوا اثاثا ورؤيا؟ رد الله عليهم كم اهلكنا قبلهم من من قرن هم احسنوا اثاثا في
[00:52:40](#) ورؤيا منظرا منظرا احسن من مناظر هؤلاء مع ذلك اتفهم الله. اتفهم الله -

على كل هذه من حججهم آآ قال الثامنة الاستدلال على بطلان الشيء بانه لم يتبعه الا الضعفاء. يقولون اه اذا كيف يكون حق وما يتبعه
الا الضعفاء. والاقوياء والوجهاء ما اتبعوا - [00:53:00](#)

كما في قوله عز وجل عنهم لو كان خيرا ما سبقونا اليه. ثم يقول الشيخ كقوله انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يقولون عن فرعون عن عن
نوح يا نوح نؤمن لك واتبعك الارذل كيف؟ اذا ضعفاء - [00:53:30](#)

قال وما كان وما علمي بما كانوا يعملون؟ رد عليه. فلذلك و قالوا وما نراك اتبعك الا الذين اين هم اراذل نبادي الرأي؟ وقوله اهؤلاء من
الله عليهما من بيننا؟ فرد الله بقوله - [00:53:50](#)

رده الله بقوله اليه باعلم بالشاكرين؟ العبرة بما في قلوب الناس وبعملهم انه شاكر. اما اهؤلاء الكبراء والملا فكانوا معاندين غير
شاكرين لله. ان اهل تجبر واهل ظلم وقال عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك - [00:54:10](#)

شيء فتطردهم فتكون من النظالمين. وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا. اليه بهذا بالشاكرين؟ فتنا
جعل الله كما قال عز وجل. وجعلنا لبعض فتنا اتصرون؟ كونهم يرون من اهؤلاء الضعفاء كذا هذى فتنا - [00:54:40](#)

ابتلي الله. ولبيبين عز وجل عده. بهم وانه يعطي الاية للشاكر من عباده ولو كان فقيرا ضعيفا. ويحرم يحرمنها للكافر بها. ولو كان
كبيرنا هنا تعالى هنا ولو كان عظيما كفرعون ونحوهم من الناس - [00:55:10](#)

ثم قال رحمه الله التاسعة الاقتداء فسقة العلماء والعباد. يعني بالفاسق من العلماء كالاخبار الذين يحرفون الدين. والعباد الرهبان الذين
يتبعدون بضلاله. قال فاتى بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل
الله - [00:55:40](#)

يصدون الناس عن سبيل الله بسبب فسقهم فجورهم والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
لان هذه كان بعض الرهبان والاخبار يأمر الناس بالصدقة فاذا اعطوه الاموال اخذها لنفسه يكتنها. كما ذكر - [00:56:10](#)

عن بعض الفارسي عن بعض من كان معه من الرهبة. وبقوله لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. كذلك لان اهؤلاء كانوا ضلوا عن سواء السبيل - [00:56:30](#)

في سوقهم وفجورهم وبتتبعهم لان العباد يتبعون بالبدع. وان كانوا صالحين في العمل لكنها بعد فسق. هذه البدع فسق ليست لا
تقرب الى الله. لانها مردودة. وكذلك من من الاخبار العلماء الذين يزينون الباطل للناس. ويأكلون اموال الناس بالباطل. قال عز وجل -
[00:56:50](#)

اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. واليسير ابن مريم وما امرنا الا ليعبدوا الها واحدا. كذلك كانوا اه آآ فسقت العباد
فسقت العلماء اهؤلاء فسقهم بالقول على الله بغير علم وتحريف يحرفون - [00:57:20](#)

عن موضع واولئك فسقهم بالمحديثات والبدع كما قال عز وجل ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا رضوان الله فما رأوه حط
رعايته. فكانت فيهم البدع والزتمهم الله بها. ثم قال - [00:57:40](#)

الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام اهله. وعدم حفظهم كقوله بادي الرأي. يعني هذا مثل قال قوم نوح له وردوا عليه بقوله ما نراك
اتبعك الا الذين هم اراذلون باب يعني - [00:58:00](#)

مجرد يقتنون باول كلام يلقى اليهم. في بدايات العلوم مجرد كلام سطحي يقبلونه. ما يفهمون عمق المقاصد وعمق الاشياء ويفهمون
ما وراءه. اهؤلاء سذج عندهم انهم مثل ما قال الفساق عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:20](#)

اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟ المنافقون لما قيل لهم وكذلك اليهود اخبار اليهود. قيل له امنوا كما امن

الذين امنوا اهل المدينة. قال ونؤمن كما امن السفهاء هؤلاء سفهاء. يصدقون اي واحد. فلما زعمت انكنبي اتبعوك. اعوذ بالله. هكذا -

00:58:40

فكانوا يقولون عن صلحاء المؤمنين سفهاء يسمونهم سفهاء. على كل هذا من من قولهم فكانوا يقولون عنا هؤلاء انهم اهاصحاب
ظعيف نحسب اني صادجكم بالكلام. لا بالعكس. ايه. طيب. خلاص -

قال رحمه الله تعالى الحادية عشرة الاستدلال بالقياس الفاسد. قوله ان انت لا بشر مثلنا. ايضا من طرق اهل الجاهلية انهم يستدلون
بالقياس الفاسد. هذه الاية يقولون انت تزعمون انكم انباء وانت بشر مثلنا -

لو كان اما ان نستوي نحن وانت اذا كانوا بشر اذا لا بد ان يجي كل جميع البشر انباء. اذا كانوا لا ان يكون البشر نبيا اذا انت لا يمكن
ان تكونوا انباء. هل يعقل ان جميع البشر يكونون انباء؟ لا يمكن هذا -

هل يعقل ان الله يترك الناس بلا منذرين ومبشرين انباء ما يرسل اليهم الاتباء؟ لا يعقل اذا لا بد من وجود نبي يبعث في كل امة
يعلمها. فهم قاسوا قياسا فاسدا وقالوا انت بشر مثلنا كيف تصيرون انباء؟ ما يمكن -

اذا ما لا يمكن هذا. هذا قياس فاسد. ثم قال الثانية عشرة انكار القياس الصحيح ايضا عكسوا القياس الصحيح ينكرونهم والقياس
ال fasid يقولون به قياس الصحيح كل ما دل على الصواب في صحيح النظر. وهو ما بني على مقدمات صحيحة. وعلم -

واما ان يكون العلة موجودة يعني الدلالة يعني قياس مقياس العلة يسمونها بعض الاصوليين لا تسمية قياس علة او قياس دلالة هذا
القياس الصحيح الذي يتتوفر فيه العلة ولا يعارض تتتوفر توجد العلة في الاصل والفرع ولا يعارض النص ولا يعارض -

فهم القياس الصحيح ينكرونه مثل ما تقدم القياس الصحيح ان الله ما يدع الناس في حالة وعمامية ولكن يبعث فيهم الرسل
والقياس الصحيح لو انهم نظروا هؤلاء لنظرموا في الامم -

سابقا الم يبعث في الامم السابقة انباء؟ هم يعرفون تواریخ حولهم ويسمعون اخبار اسماعیل واخبار ابراهیم وانهم ابناء ابراهیم
وعند الحرم ويعرفون واليهود ايضا يعرفون انهم يعرفون انبائهم موسى ومن قبله يوسف ومن وهارون ومن قبلهم يوسف ومن
قبلهم اسرائیل يعقوب ومن قبلهم اسحاق يعرفون الانبياء -

وفيهم انباء كثیر. فاذا كنتم تقررون بوجود الانبياء. فلماذا انكرتموه في حق النبي صلى الله اذا القياس الصحيح ان تقولوا مثل ما بعث
انبياء سابقین. سيبعث النبي في في هذه الامة. مثل ما بعث انباء في بني اسرائیل سيبعث -

الانبياء في بني اسماعیل وهكذا. ثم يقول الشيخ والجامع لهذا وما قبله عدم فهم جامع والفارق يقول الجامع لوجود هذين الصفتین
في هؤلاء الناس انهم ينكرون القيادة الصحيح ويستدلون بقياس الفاسد انهم لا يفهمون الجمع والفرق بين المسائل. لا يستفهمون
الاشیاء -

التي تجتمع فيها الامور العلة الجامعة. ولا الفرق بينهما صور الاختلافات. فلما اختلطت عليه الامور اصيروا يتخطبون في القياس.
يتخطبون في القياس. لذلك تجد العرب مثلا لما جاءهم النبي قال ذكر لهم تحريم -

الربا قالوا انما البيع مثل الربا. قال عز وجل ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. وش الفرق؟ تحيل البيع تحيل الربا وتنكر الربا هذا
ايضا ولما جاءهم بتحريم اكل الميتة قالت قالوا ارسلت وسمعت بها المجنوس -

الفرس ارسل الى قريش ان يناظروا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله ما ذبحته بيده حلال وما ذبحه الله سالم من ذهب حرام شوف
القياس يعني الذي تذبحه انت تحللها والذى تموت حتف انفها بامر الله -

لا حرام؟ هذا القياس نقول الذي امر بهذا هو الله. عز وجل هو الذي هذا حلالا وهذا حراما. فهذا من ولذلك انزل الله عز وجل قال ولا
تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه -

وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم لمشركون هذه جاءت قيل انها من الفرس الى قريش يناظرون
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها من يهود المدينة. لما سألهما -

ارسلوا اليهم يظلونهم ويقولونهم الحجة الفاسدة. وهي كلها من الشيطان القيت الى اولائهم ليجادلوه طيب قال الثالثة عشرة الغلو

في العلماء والصالحين كقوله يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. هذا هذا هو السر ايضا من - [01:05:00](#)
صفات اهل الجاهلية القلوب في الصالحين. الغلو في الصالحين. والله نهى عن ذلك. والعلماء ايضا الغلو في قلوب العلماء بالطاعة
بدرجة انه يطيعه في تحريم الحلال وتحليل الحرام. قال عز وجل اتخد - [01:05:30](#)

احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. جاء عدي بن حاتم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه وهو تقرأ
هذه الاية كان فيه معه صليب في عنقه فقال انزع هذا الوثن عنك. قال فسمعته يقرأ اتخد - [01:05:50](#)

احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. فقلت يا رسول الله انا لم نعبد انا لم نعبد. يعني ما عبادناهم ظن ان
المقصود بالعبادة ما يتقرب به من العبادات من صلاة وصيام وسجود ونحوه. قال اليسوا يحل - [01:06:10](#)

لهم الحرام فتحللوه ويحرمون عليكم الحلال فتحللوه تحرمونه؟ قال بل فتلك عبادتك يعني في طاعة التشريع. في تحليل
الحرام وتحريم الحال كذلك في الصالحين ومثل قصة دوسواها. قال عز وجل ولا ومكرروا مكررا كبارا ولا اقل لا تذرن الهاكم - [01:06:30](#)

على هذا ولا تذرن ودا ولا سواء ولا يغوثا ويعوق ونصر. وقد اضلوا كثيرا بهذه الوصايا يوصي بعضهم بعضا كله بغلوف الصالحين كما
مر معنا انه قال ابن عباس اسماء رجال صالحين كانوا من قوم نوح - [01:07:00](#)

في سنة واحدة فاوحى الشيطان الى اصحابهم ان صوروا صورهم. تصوروها فهذا هؤلاء كنجيل فجاء جيل اخر فعبدوه. حتى ظنوا
انهم كانت مع طول الزمان ولذلك في بعض الروايات حتى نسي العلم. فعبدوه. تعجيل جهله. ت ذلك على ضرورة - [01:07:20](#)
العلم قال عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم ورسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه. عند عبد من عبيد الله. خلقه الله عز وجل. لا تغلو فيه - [01:07:50](#)

لا تغلو فيه. ولذلك يقول يا ايها الذين يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا لا تغلو في دينكم غير الحق. ولا انتبهوا اهواء قوم قد
ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سوء السبيل. لا تتبعوهم الذين شرعوا هذه البدع والمحاذيات - [01:08:10](#)

فاذما الغلو في العلماء والصالح ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم المبالغة في
المدح مدحوه حتى قالوا هو ابن الله. وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [01:08:30](#)

يقول عبد الله ورسوله كما في صحيح البخاري. قال الرابعة عشر ان كل ما تقدم مبني على قاعدة ما تقل من الصلالات مبني على
قاعدة وهي النفي والاثبات. فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما جاءت عماتهم - [01:08:50](#)

يعني النفي والاثبات نفوا ما اثبتته الله من التوحيد وثبتوا ما نفاه الله من والبدع الذي نهاهم الله عنه اثبتوه. والذي امرهم الله به نفوا
فيتبعون الهوى والظن كما قال عز وجل. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [01:09:10](#)

ام الهدى من الله لكن ابو. واعرضوا هذه ايضا صفة من صفات المشركين. الخامس ستة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتهم الله بعدم
الفهم. اذا قيل لهم لماذا تتبعون قالوا ما نفهم نتبعك على على عمادية على عماديتها؟ لا اذا فهمنا ماذا تريده؟ اتبعه - [01:09:40](#)

هذا اللي تقوله ما فهمنا. اما ان يكونوا قد طمسوا قلوبهم واما ان يكونوا ارادوا فيه به فقط الصدق ويقول نحن ما نفهم ما تريده الان.
كانوا يوصي بعضهم بعضا بها وقالوا لا تسمعوا لها - [01:10:10](#)

والغو فيه لعلكم ترجعون. اذا كانوا لا يريدون ان يسمعوا هذه الحجج اصلا. قال الشيخ كقوله قلوبنا غلف يا شعيب ما نفهم كثيرا
ما تقول فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم. وان الطبع بسبب كفرهم يعني قوله لما قالوا قلوبنا غلف - [01:10:30](#)

قال عز وجل بل لعنهم الله بكفرهم فقليل ما يؤمنون. والغلف الذي غلف عليه غلاف. قلوبنا مغلفة ما ما نفهم ما تقول او كلامك غير
واضح او كلامك والحقيقة ان ذلك كما قال عز وجل بل لعنهم الله بكفره اي - [01:11:00](#)

بسبب كبرهم الباء هنا ضع السببية المشكلة انه طمست كما قال عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وكما قال تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون. الذي كانوا يكسبونه من الكفر هو الذي غط على - [01:11:20](#)

الغطاء والغفل. ها؟ وقال عز وجل افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني عليها الحقيقة اقفال ولو تذمروا ما يستفيدون. فهنا

قالوا وهو كقول الامم السابقة قوم شعيب قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول. هذا الكثير مما تقوله ملك شعيب البليغ يسمى خطيب الانبياء. لحسن - 01:11:40

لقومه وكثرة توضيحه لهم مع ذلك يقولون ما نفهم كلامك هذا. فهم اما ان يكونوا طمسوا قلوبهم واما ان يكون كما قال عز وجل فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. العامة عمى القلوب - 01:12:10

ما يفهم. المهم ان الله كذبهم. وبين انه ليس لانهم عاجزون عن الفهم لا وانما لانها طمسوا ابصارهم. لانهم لا يستحقون كما قال عز وجل ساصرف على حياته الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. ينصرفون نسأل الله العافية والسلامة. فلذلك العبد يحرص على - 01:12:30

هداية قلبه ويسأله الله. قال عز وجل وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه. وفي اذانا وقف ومن بين هذا كلام ايش؟ قريش. فاعمل اننا عاملون. اعوذ بالله. كل هذه - 01:13:00

الو وهم كانوا يتواصون على هجر القرآن. قال مستكرين به سامرا تهجد قال وقال تهجرن اي كلام الهجر الكلام القبيح. وقال يا ربى وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. هجروه. واصبحوا يتذرون ويسمرون بغيره - 01:13:20

المهم هذه طريقة الكفار الاحتجاج بعدم الفهم. السادسة عشرة اعيادهم عما اتهمهم من الله بكتب السحر. كما ذكر الله ذلك في قوله النبى فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم - 01:13:50

انهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الذين كفروا ولكن الذين ولكن الشيطان كفروا
يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملائكة ببابل او هاروت الى اخره. هنا يقول عز - 01:14:10

وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبى فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم واتبعوا ما تتلو اتبعوا السحر الذي تتلوه الشياطين وتزعم انه كان اخذوه من ملك سليمان - 01:14:30

واليهود يزعمون ان سليمان رضي بذلك. وانه كان ساحرا. كل هذا كذب على الانبياء لترويج ويجي هذا الباطل. ترويج الباطل.
فاعتادوا عما في كتاب الله وعن ما اتهم الله من الكتاب والسنة بكتب السحر. مثل ما يفعل كثير من الضلال الان. يعتادون عن الكتاب والسنة بالقصص - 01:14:50

وبالكهانة وبالسحر وبال موضوعات يتركون الاحاديث الصحيحة ويأخذون ويظعون الاحاديث المكذوبة. ويقول بالاحاديث الظعيفة
لماذا يعتادون عنه؟ بعدهم يترك القرآن والكذا ويأخذ اقاصيص بنى اسرائيل. ويعمل بها او يحتاج بها. لا كتاب الله هو الحق وهو النور
المبين. السابعة عشرة نسبة باطنهم الى الانبياء - 01:15:20

قولهم وما كفر سليمان وقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراويا. هذه المشكلة ان الباطل الذي هم عليه ينسبونه الى الانبياء
او الى العلماء ايضا. وهذا كثير يعني الرافضة الان الكفر الذي هم فيه والضلال الذي هم - 01:15:50

في ينسبونه الى علي ابى طالب. والى الحسن والحسين وعلي بن زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر يزعمون ان هؤلاء
وهوئاء بريئون منهم كذلك كثير من اصحاب الضلالات والبدع ينسبون باطلهم الى اولئك - 01:16:10

الصالحين الصوفية ينسبون الى عبد القادر الجيلاني وهو رجل صالح من فقهاء الحنابلة لفقوه عليه تلك الضلالات انه زادوا في كتبه
اشياء كثيرة من الضلالات يزعمون انها هو الذي يدل اليها. وهو بريء منها. فهوئاء - 01:16:30

ينسبون باطلهم الى سليمانية. وقال الله وما كفر سليمان. رد عليهم. هذا السحر الذي تقولون به وكذلك انها اليهود والنصارى
والمرشكون كانوا يزعمون انهم اتباع ابراهيم. اتباع ابراهيم رد الله عليه. ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق - 01:16:50

كانوا هدى ونصارى. ولانتم اعلم ام الله ومن اظلم منكم شهادة عنده من الله والله بغافل عما تعلمون. تلك امة قد خانت لها ما
كسبت وانتم لكم ما كسبتم ولا تسألون عن ما كانوا يعملون. يزعمون انهم كانوا هودا او نصارى - 01:17:20

قال عز وجل ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق والاسباط كانوا هودا او نصارى. اه تجاجون قل فلماذا تجاجون في ابراهيم
وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. يجاجون في ابراهيم يقول ابراهيم يهودي ونصارى يقول الله ما انزلت التوراة والانجيل الا

من بعد ابراهيم. كيف يكون - 01:17:40

ابراهيم يهوديا وهو التوراة بعده. ها؟ فهنا ولذلك قال عز وجل ها انتم حاججتم في ما لكم به علم فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا. ولكن كان - 01:18:10

حنيفا مسلما وما كان من المشركين لان المشركون من العرب قالوا ابراهيم منا ونحن على ملة انا ابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا. من هذه الامة. والله ولي المؤمنين - 01:18:30

اذا كانوا ينسبون باطلهم من الضلالات الى الانبياء. كذلك من يفعل ذلك وينسبه الى العلماء الذين هم منه براء نعم. الثامنة عشرة تناقضهم في الانتساب. ينسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه - 01:18:50

العرب واليهود وكذا والنصارى كلهم يقولون انهم على ملة ابراهيم. لكن في الحقيقة هم على خلاف لا يتبعونه لا في في الحنيفية ولا في التوحيد ولا في العبادات. ولا في العبادات - 01:19:10

ويظهرون ذلك. يعني مثلا من اظهر الامور مسألة الحج. اليهود يزعمون انهم ملة على ملة ابراهيم. ابراهيم الله ان يدعوا الناس الى الحج والانبياء من بعده حجوا. واتباعه يحجون. قال عز وجل انا - 01:19:30

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم الايات. وقال انه اول بيت للناس الذي بيكته مباركا مهودا للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امين والله على الناس حج البيت. ان كنتم صادقين - 01:19:50

يا معاشر اليهود اتباع ابراهيم الله اوجب عليه. والذي نادى فيه ابراهيم ونذن به والله على الناس حج البيت من ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ان كنتم صادقين اتباع ابراهيم فاتبعوه بهذا المنسك. لكنهم ابوا. ابوا - 01:20:10

وهكذا العرب كانت تزعم انها على ملة ابراهيم وهم يخالفونه في التوحيد في اصل الملة. التاسعة عشرة قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض بفعل بعض المنتسبين اليهم. صحيح. اذا رأوا هذا من بعض الصالحين بعض من ينسب - 01:20:30

ايه يقدح فيه. فتتجدد من يقدح بدين الاسلام لما يرى من ضلالات الراافضة. يقول انظروا لدين الاسلام. هذا دين محمد محمد صلى الله عليه وسلم بريء من هذا. او يرى من ضلالات الصوفية والقبوريين. يقدحون به بسبب هذه الضلالات. وهذه طريقة - 01:20:50

اه من قبلنا. قال قالوا انؤمن لك واتبعك الارض لو؟ يعني ايظا هذا لا وهذا ينبغي ان يتقطن لها المؤمن. وهو ان يظهر حسن الاسلام وجمال الاسلام. في السلوك وفي العمل يعني في عمله وسلوكه يكون محل محبة - 01:21:10

ومدح لا لرياء للناس. ولكن لا اظهار جمال الاسلام. كذلك في المظاهر والملابس ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر ان يرى اثر نعمته عليه. ما يظهر اشياء تستقبح عند الناس ويظنه الناس - 01:21:40

سؤالنا ان المتمسك والمتمسك دراويش يتذروش في كلامه في اسلوبه في سلوكياته في عصبياته في حمقه لا يحسن كلام يحسن وهي كيف تعرف ذلك مما في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اتبع هدي النبي - 01:22:00

نعم. كذلك قال كقدح اليهود في عيسى وقدح اليهود والنصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم ويقدحون فيهم باتباعهم. وهذا آآ يعني مثل ما حصل ان آآ اليوم اليهود والنصارى يقدحون في هذه الامة بسبب ما يرون من دراويش هذه المتصوفة والرافضة والضلال يقول انظروا الى اتباع هذا الدين لو كان - 01:22:20

السلام عليكم ما ما حصل مني كذا وهذا غير صحيح لان السلوك عائدة الى الاشخاص من حيث التمسك ومن حيث آآ المعرفة والعلم قد يكون مفرطا ليس بالضرورة ان يكون هو كل مسلم يمتثل اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لا - 01:22:50

لانه قد يدخل في في الاديان من هو منافق ظاهر؟ فهل تؤخذ افعال المنافقين على انها هي اخلاق العشرون اعتقادهم في بخاريق السحرة وامثالهم انها من كرامات اه الصالحين ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسليمان. المخاريق هي الامور الخارقة للعادات - 01:23:10

الامور التي لا يقدر عليها الا الله مثل ان مريم تلد بلا رجل بلا زوج هذا شيء خارق للعادة. امرأة زكريا تلد ابنها يحيى وهي عجوز

وعقيم. سارة امرأة ابراهيم تلد اسحاق وهي عجوز وعقيم - 01:23:40

لكن الله قادر على ذلك. ابراهيم عليه السلام يلقى في النار فتكون بربا وسلاما على ابراهيم. هذه خارق للعادة يعني خارج عن العادة الجارية في في الحياة - 01:24:00

مخاليق السحرة هنا الكلام في مخالفات السحرة لأن المخالفات على ثلاث ما يخرق العادات ثلاثة اقسام معجزات الانبياء وهذه لا تجري الا على يد الانبياء. من يزعم النبوة ويريد يزعم النبوة لا يستطيع ان يأتي بمثل ذلك الا على سبيل السحر. اذا كان سحرا ويريد ذلك لكنها لا لا - 01:24:20

لا يفلح السحر حيث اتي. لا يمهله الله. لا يمهله الله الانبياء الصادقون يحفظهم الله. والسحرة لو خدعوا الناس لا يمهلهم الله يكشفهم. ولذلك لما قالوا ان هذا الرجل يزعمون النبي صلى الله عليه وسلم يقول على الله - 01:24:50

على الله كذا. قال الله عز وجل ولا تقول علينا بعض الاقاويل فاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليمين. فما منكم من احد عنه حاجزين هل النبي صلى الله عليه وسلم فعل به ذلك؟ ام ايد ونصره؟ ها؟ كذلك. دل على وكذا الى اخر الدهر. كذلك - 01:25:10
ايدوا ونصروا بينما الذي ادعى النبوة وكذب اخذ وقتل وقطع سبحان الله اما الكذبة السحرة. مثل ما كان يفعل مسيئمة الكذاب مثلا. فضح وكشف مع انه في اول الامر اغتر به بعض الناس. لكن ما يمهل ما يمهل طويلا. انما - 01:25:30

ليكون فتنة للناس. وهكذا بقية. المهم منها ما هو معجزات الانبياء ومنها ما هي كرامات الاولياء. والولي هو الرجل على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. فقد تظهر على يد الرجل الصالح بعض الكرامات لا - 01:26:00
بقصد لانه لا يتکلفها. لا يتکلفها وانما يدعوا فيستجاب دعاءه. ببارك له في شيء يحتاج يضطر يكون في مهلكة فيدعوه الله فينزل المطر الى اخره. وهذا كثير من الصالحين. القسم الثالث - 01:26:20

طريق السحرة. السحرة الذين يفترون الكذب ويفعلون السحر والكهانة. يأتون بمثل هذه الاشياء يستعينون بالجن. ها ويوم يحشرهم جميعا يا عشر الجن قد استکثرتم من الانس قالوا ربنا استمع وقال اولياوه من الانس ربنا استمعت بعضا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها - 01:26:40

المهم كم ثم يقول كذلك نولي بعض الطالمين بعضا بما كانوا يكسبون. هنا استمعت بعضهم ببعض مع الجن. وهكذا قال قل هل انئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك - 01:27:10

ها يلقون السماء لكن الشاهد عفاك اثيم معروف الفاسق الفاجر الانبياء ما يكونون كذلك الصالحون ما يكونون كذلك ما هو بانفاق واثيم. فمخاريق السحرة تكون على الافاكين الائماء. لا يمكن ان يكون اثيمما بثاث - 01:27:30

ويدعى الولاية فيجعل انها يسحر للناس اشياء ويدعوا الولاية كما يفعله كثير من المشعوذين. هؤلاء يعتقدون في طريق السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين. ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسليمان. قالوا ان هذا الشيء يفعله - 01:27:50

كان يفعله نبيا من الانبياء وهو سليمان. فاذا يفعله الصالحون. لا يمكن الصالح يفعل ذلك. لان الله قال وما كفر سليمان ولكن يعلمنا ان الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب لكاروت ومروت ها؟ ان حتى يقول - 01:28:10

ويعلمني من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تکفر. كفر. وهذا لان قد يقول قائل لماذا اوجدهم الله ما دام فتنة الله امتحان للناس. فيتعلمون منهم ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به باحد الا باذن الله - 01:28:30

ما يضرنا احدا دون الله. كلها بمقادير الله باذن الله بقدر الله. الشاهد من هذا ان الذين يعتقدون في كل من ظهرت على يده خارق للعادة انهولي اخطأ. لانه توجد مخالفات السحرة - 01:28:50

وكيف المعرفة في الضابط بين الولي المشعوذ هو السلوك قال الشافعي لا تصدق الرجل لو طار على الماء في الهواء او مشى على الماء حتى تعرضه على الكتاب والسنة. تعرظ امره على - 01:29:10

الكتاب والسنة يعني ت Shawf سلوكه اذا رأيت انه متقي لله متبع الكتاب والسنة ثم حصل له انه مشى على الماء كما مشى عليه ابو العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه لما ذهب في في غزو فتح البحرين وهرب العدو الفرس منه - 01:29:30

وخدول مع البحر الى الخليج هذا بحر وليس مع الصحابة سفن اوئل عندهم سفن فدعا الله لما دعا ركب في في البحر هو وقومه وخاضوا البحر فلم يغرق منه شيء. حتى ادركوا العدو وقتلوا - 01:29:50

هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على سلوك حسن ودعوا الله واستجاب لهم. اما يأتيكم مشعوذ مخرف يعبد غير الله ويستغث بالجن. وتظن انه ولی الله لا يمكن. هذا عدو الله. عفاك اثيم. الحادية والعشرون تعبدهم - 01:30:10
والتصدير. البكاء والتصدية المكاء الصفير. يصفرون والتصدية التصفيق. وهذا كما ذكر الله عز عن المشركين وما كان وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصدية. صلاتهم اي عبادتهم عند البيت - 01:30:30

يطوفون ويصفقون ويصفرون ما عندهم. واذا قالوا ذكرا قالوا لا الا شريكها هو لك تعاملك وما ملك. فهو قال الله عنهم ذلك فصار يشبههم يشبههم الصوفية في المساجد يقولون كلاما قبيحا هو هو وكذا ويضرب - 01:30:50
الدفوف ويصفقون بالايدي ويظنون ان هذا قربه الى الله. الثانية والعشرون انهم اتخذوا دينهم لهوا ولا كذلك تأخذوا دينهم لهم ولعبا بالاغاني وما يسمونه بالاناشيد والمديح يسمونه ابتهالات ومدائح يتغنون بها يظنون انها تقربهم من الله. ويضربون عليها الدفوف حتى في المساجد. ما وقروا مساجد الله - 01:31:10

قال الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم. فظنوا ان عطاء الله منها يدل على رضاه كقوله نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. اهل الجاهلية يظنون ويعتقدون ان من اعطاه الله من المال فهو راض عنه. واغتروا بذلك وذكر الله عنهم هذا الاغترار بهذه الآية. انهم - 01:31:40

قالوا نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يعني يضيق يبسط ويضيق ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى - 01:32:10
ما تقرب الاموال ما تقرب الى الله الدرجات انما يقرب الانسان عمله ولذلك في الحديث آآ ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب - 01:32:30

نعم. ايه الوقت طيب. طيب. الان نعطي فرصة الان اننا نجلس ونتوظى طيب. ما يخالف لنكم بعد المغرب وبعد العشاء ان شاء الله تعالى اي لا لا هذا هو وقت مناسب لتجديده الوضوء قبل الصلاة. المهم ان نعم هذه نختتم بهذه - 01:32:50

والدنيا لا تغير الا الفاسق او الجاهل. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذمها الله في القرآن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ها ما سقى كافرا منها شربة ماء ويحجبها عن ولية بعض الاحيان - 01:33:20
قال عز وجل ولو يعجل الله الرزق لعباده لو باعوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء الحين ان تكون سببا في الطغيان نسأل الله العافية والسلامة. واحيانا تكون سببا للمؤمن ينفق فيها ويعطي فهي بحسب اختلاف الناس - 01:33:40

وحسب اراده الله عز وجل وبعضهم تكون فتنه. قال انما اموالكم واولادكم فتنه نسأل الله تعالى اه الرزق الحال وان يهدينا وان لا يضلنا ولا يفتتنا بما يضلنا انه جواد كريم والله اعلم - 01:34:00
صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نكم - 01:34:20